

وإناء من غسل فأخذت اللبن، فقال: هي الفِطْرَة التي أنت عليها وأمتك . ثم فُرِضَتْ عليَّ الصلواتُ خمسين صلاة كل يوم، فرجعتُ فمررتُ على موسى فقال: بِمِ أُمِرْتَ؟ قلتُ: أُمِرْتُ بخمسين صلاة كل يوم. قال: إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم، وإني والله قد جرّبت الناس قبلك وعالجتُ بني إسرائيل أشدَّ المعالجة، فارجع إلى ربك فأسأله التخفيفَ لأمتك، فرجعتُ فوضع عني عشرًا فرجعتُ إلى موسى فقال: مثله، فرجعتُ فوضع عني عشرًا، فرجعتُ إلى موسى، فقال مثله، فرجعتُ فوضع عني عشرًا فرجعتُ إلى موسى فقال مثله فرجعتُ فوضع عني عشرًا فأمرت بعشر صلوات كل يوم، فرجعتُ فقال مثله، فرجعتُ فأمرت بخمس صلوات كل يوم، فرجعتُ إلى موسى فقال: بِمِ أُمِرْتَ؟ قلتُ أُمِرْتُ بخمس صلوات كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم، وإني قد جرّبتُ الناس قبلك وعالجتُ بني إسرائيل أشدَّ المعالجة فارجع إلى ربك فأسأله التخفيفَ لأمتك، قلتُ: سألتُ ربي حتى استحيت ولكن أرضى وأسلم قال: فلما جاوزتُ ناداني منادٍ أمضيتُ فريضتي وخففتُ عن عبادي» رواه الإمام أحمد والبخاري ومسلم عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال في النهاية . في حديث سدرة المنتهى : فإذا نَبَقَها أمثال القلال : النبق بفتح النون وكسر الباء، وقد تسكن : ثمر السِدر، واحدته نَبَقَةٌ ونَبَقَةٌ، وأشبه شيء به العناب قبل أن تشتدَّ حمرة، والقلال : جمع قُلة . وقال في موضع آخر منها : ومنه الحديث في صفة سدرة المنتهى : نَبَقَها مثل قلال هجر، وهجر : قرية قريبة من المدينة، وليست هجر البحرين، وكانت تعمل بها القلال تأخذ الواحدة منها مزادة من الماء سميت قُلة لأنها تُقلُّ أي تُرفع وتحمل، وأخرجه النسائي عن أنس رضي الله عنه بلفظ: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أُتيتُ بدابة فوق الحمار ودون البغل، خطؤها عند منتهى طرفها، فركبت ومعي جبريل عليه السلام، فسرت فقال: انزل فصلًا، ففعلت، فقال: أتدري